

بحار الأنوار

[346] أما بلغتكم فالآمال بالغة بنا إلى غاية يسعى لها الساعي من معشر شيعة □ ثم لكم صور إليكم بأبصار وأسماع وعاة نهى وأمر عن أئمتهم يوصي بها منهم واع إلى واع لا يسأمون دعاء الخير ربهم أن يدركوا فيلبوا دعوة الداع وقال فيها من مختزن الغيوب من ذلك سر من رأى قبل بنائها، وميلاد الحجة عليه السلام. متى الوليد بسامرا إذا بنيت يبدو كممثل شهاب الليل طلاع حتى إذا قذفت أرض العراق به إلى الحجاز أناخوه بجعجاع وغاب سبتا وسبتا من ولادته مع كل ذي جوب للأرض قطاع لا يسأمون به الجواب قد تبعوا أسباط هارون كيل الصاع بالصاع شبيه موسى وعيسى في مغابهما لو عاش عمريهما لم ينعه ناع تنمة النقباء المسرعين إلى موسى بن عمران كانوا خير سراع أو كالعيون التي يوم العصا انفجرت فانصاع منها إليه كل منصاع إني لأرجو له رؤيا فأدركه حتى أكون له من خير أتباع بذلك أنبأنا الراوون عن نفر منهم ذوي خشية □ طواع روته عنكم رواية الحق ما شرعت آباؤكم خير آباء وشرع (1) بيان: الاحواز جمع الحوزة وهي الناحية، واليفاع التل، وأوضع البعير: حمله على سرعة السير، والصور بالضم جمع الصور وهي المائل العنق، وهو هنا كناية عن الخضوع والطاعة، والجعجاع الموضع الضيق الخشن وقيل: كل أرض جعجاع والسبت الدهر وفسر في حديث أبيطالب بالثلاثين، وجوب الأرض قطعها ويقال صعت الشئ فانصاع أي فرقته فتفرق.

(1) مقتضب الاثر ص 49.